



لا تتردد في الإبلاغ في حال منعت من السفر

0599641992 ☎ 02-2963668 ✉ 02-2963665/7 ☎

الصفحة الإلكترونية : www.hurryyat.net

Waleed Idrees



مشروع " الحق بالتنقل – العدالة والأمان للشعب الفلسطيني 2014-2015 "

ينفذ مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية " حريات " مشروع " الحق بالتنقل – العدالة والأمان للشعب الفلسطيني 2014-2015 " والممول من برنامج الامم المتحدة الإنمائي. يأتي هذا المشروع على ضوء مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاك حق المواطنين الفلسطينيين من السفر من خلال منع الآلاف منهم ممارسة هذا الحق، وتكرار هذا المنع لمحافظة بأكملها وأحياناً لعموم أبناء الضفة الفلسطينية كما حصل خلال الانتفاضتين الأولى والثانية ومؤخراً لمحافظة الخليل.

فالعودة إلى موقع الشرطة الفلسطينية الذي يوفر تقارير أسبوعية عن حركة السفر ، يلحظ أن هناك زيادة في أعداد المواطنين الممنوعين من السفر. إذ تمكن حوالي 403.154 شخص من المرور عبر معبر الكرامة منذ بداية عام 2014، في حين قامت قوات الإحتلال حتى منتصف يونيو بمنع 500 مواطن من العبور بجزيرة الأسيوط، وخلال الأسبوعين الأخيرين من حزيران 2014 أفادت تقارير الشرطة أن 972 مواطن منعتهم قوات الإحتلال من المرور لنفس الأسباب عقب اختطاف ومقتل ثلاثة مستوطنين إسرائيلييين. في حين شهد شهر تموز ارتفاعاً متزايداً في عدد الممنوعين من السفر إذ وصل إلى 1463 مواطن على أثر الحرب على غزة.

وبالنظر إلى القانون الدولي ومواثيق وعهود حقوق الإنسان، فإن الحق في التنقل والسفر حق إنساني أساسي أكدته الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، حيث نصت المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على " يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه"، كما نصت المادة 12/الفقرة الثانية من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على " لكل فرد حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده".

وتتسبب سياسة منع السفر إجملة من الإنتهاكات تمس بشكل مباشر حقوقاً مدنية أساسية للمواطنين الفلسطينيين :

1. تعطيل حقهم في العلاج والتعليم بالإضافة إلى السفر من أجل العمل وأداء الشعائر الدينية واللقاء بالأهل .
2. محاولة المخابرات الاسرائيلية استغلال الحاجة الملحة للراغبين بالسفر بإبتزازهم من أجل التعاون الاستخباري مع الجهاز ، أو توقيعهم على وثائق تسقط حقهم بالعودة مجدداً إلى مدنهم وقراهم .
3. يترافق هذا المنع مع ممارسات تتصف بالمذلة تتمثل بالتفتيش الدقيق العاري والتحقيق والانتظار لساعات طويلة ضمن ظروف صعبة وعدم تقديم إيضاحات حول أساليب ارجاعهم ومنعهم والاكتماء بعبارة أسباب أمنية.
4. من الممكن احتجازهم وتحويلهم إلى الاعتقال الاداري غير القانوني الخاضع لرغبات المخابرات.
5. حالات منع لغرض العقاب الجماعي.

أهداف المشروع

❖ الهدف الرئيسي :

المساهمة في التقليل من ظاهرة منع السفر التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين على معبر الكرامة.

❖ الأهداف الفرعية :

1. تعزيز الوصول إلى القضاء والعدالة على المستويين المحلي والمجتمعي من خلال تمكين المواطنين الفلسطينيين الممنوعين من السفر الحصول على حقهم في التنقل.
2. تسليط الضوء على انتهاك اسرائيل للقانون الإنساني الدولي والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان في حق المواطنين الفلسطينيين الممنوعين من السفر.
3. الحصول على الدعم الدولي لقضية الفلسطينيين الإنسانية العادلة وإظهار معاناتهم في جميع وسائل الإعلام المتاحة.